بالله يا انصار دين محمد * نوحوا على الدين الحنيف وعددوا
لعبت بدينكم الروافض جهرة * وتالبوا في دحضه وتحشدوا
نصبوا حبائلهم بكل مكيدة * وتغلغلوا في المعضلات وشددوا
ورموا خيار الخلق بالكذب الذي * هم اهله لا من رموه واسندوا
نقضوا مراتبهم لاشرف منصب * في الفخر من افق السماء وامجد
لكن صحبة الصديق جف لسانهم * يبغون وهي من التناول ابعد
او ما هو السابق في غرر العلا * ولقد ذكي من قبل منه المحتد
ولقد اشار بذكره رب العلا * نثناؤه بالمكرمات مشيد
نطق الكتاب بمجده الاعلى ففي * آي الحديد مناقب لا تنفد
لا يستوي منكم نفيها ممتنع * والليل يثبت فضله ويؤكد
وبراءة تثني بصحبته وهل * يوهي رفيع علاه الا ملحد
منعوا الاعارب للزكاة لفقده * وارتد منهم جائر متردد
وتوقدت نار الضلال وخالطت * ابليس اطماع كوامن رصد
نسمي ابو بكر بصدق عزيمة * وثبات ايمان ورأي يحمد
فتزقت عصب الضلال واشرقت * شمس الهدى وتقوم المتأود
ام رتبة الفاروق في اظهاره * للدين تلك فضيلة لا تجحد
وهو الموفق للصواب كانما * ملك يصوب قوله ويسدد
بموافقة آي الكتاب تنزلت * وبفضله نطق المشفع احمد
لو كان من بعدي نبي كنته * خبر صحيح في الرواية مسند
وبعدله الامثال تضرب في الورى * وفتوحه في كل قطر توجد
وتمام فضلهما جوار المصطفى * في تربة فيها الملائك تحشد

ونعمقوا في سب عثمان الذي * الغاه كفوا لابنتيه محمد
ولبيعة الرضوان مد شماله * عوض اليمين ولهي منها اوكد
وحباه في بدر بسهم مجاهد * ان فاته بالعذر ذاك المشهد
من هذه من بعض بعض صفاته * ما ضره ما قال فيه الحسد
ثم ادعوا حب الامام المرتضى * هيهات مطلبهم عليهم ابعد
اني وقد جحدوا الذين بفضلهم * اثنى ابو الحسن الامام السيد
ماني علاه مقالة لمخالف * فسائل الاجماع فيه تعقد
ولنحن اولى بالامام وحبه * عقد ندين به الاله مؤكد
ولاؤه لا يستقيم ببغضهم * فاضرب لهم مثلا يغيض ويكمد
مثل الذي جحد ابن مريم وادعى * حب الكليم وتلك دعوى تفسد
وبقذف عائشة الطهور تجشموا * امرا تظل له الفرائص ترعد
تنزيهها في سبع عشرة آية * والرافضي بضد ذلك يشهد
لو ان امر المسلمين اليهم * لم يبق في هذي البسيطة مسجد
ولو استطاعوا لا سعت اقدامهم * قدم ولا امتدت بكفهم يد
لم يبق للاسلام ما بين الورى * علم يشد ولا لواء يعقد
علقوا بحبل الكفر واعتصموا به * والمعالقون بحبله لن يسعدوا
واشدهم كفرا جهول يدعي * علم الاصول وفاسق يتزهد
فهما وان وهنا اشد مضرة * في الدين من فار السفين وافسد
واذا سالت فقيههم عن مذهب * قال اعتزال في الشريعة يلحد
كالخائض الرمضاء او قعه اللظى * منها ففر الى الجحيم توقد
ان المقال بالاعتزال لخطة * عمياء حل بها الغواة المرد

Copyright © King Saud University